خطب

خطبة الجمعة)) اغتنم عمرك في محرم ((٦ محرم ١٤٤٦هـ ٢١ - ٧ - ٢٠٢٤ –

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. احمده سبحانه الاله الحق المبين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والاراضين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. سيد ولد ادم اجمعين - 00:00:00

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الغر الميامين. اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:27

ان في تغير الملوان الليل والنهار. الايام والشهور وتغير الاعوام والدهور لاية وعبرة. فالدنيا ليست دار قرار ودوام وانما هي مرحلة عمرية فيها العبور ثم الزوال. تتجدد الاعوام وترتحل الايام - 00:00:46

سريعا سريعا. كلمح البصر كما نشاهده بالعيان. وهكذا عمر الانسان يأملوا طول الحياة ويتطلع الى عمر مزيد. فاذا بحبل الاماني قد انصرم. وجاء شيء جديد. واذا بالموت عليه قد هجم. واذا بصره حديد - 00:01:15

ايها المسلمون ان عمر الانسان الحقيقي هو ما اغتنم فيه الطاعات. واقبل بقلبه فيه الى رب الارض والسماوات. وكانت همته سابقت الى الخيرات العبد الصالح يعلم ان الملاوان الليل والنهار انما هما سبيلان يرتقي في - 00:01:43

الى سلم الصالحين. ويسلك فيهما سبيل المتقين. ان دعي الى الطاعة اجاب وان دعي الى الفلاح اقبل ونام. وان اقبلت المحرمات امسك واحتجم. واعلم وعلم ان ما عند الله خير وابقى. قال معاذ بن جبل رضي الله عنه وهو على فراش الموت اللهم انك - 00:02:10

تم اني لم اكن احب الدنيا وطول البقاء لجر الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن الهواجر ومكابدة الساعات. ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر عباد الله يقول ابو الدرداء رضي الله عنه ابن ادم طأ الارض بقدمك فانها عن قليل - 00:02:40

تكون قبرك. ابن ادم انما انت ايام. فكلما ذهب يوم ذهب بعضك ابن ادم انك لم تزل في هدم عمرك مذ يوم ولدتك امك عباد الله شهر كم هذا هو شهر الله المحرم اول شهور السنة الهجرية وهو احد الاشهر الاربعة الحرم - 00:03:10

قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم وقد جاء في الحديث الصحيح بيان الاربعة الحرم بانها ذو القعدة وذو الحجة - 00:03:41

والمحرم ثلاثة سرد ورجب مضر التي بين جمادى وشعبان. وسميت هذه الاربعة بالحرم. لان الله تعالى حرم فيها القتال. قال الحافظ المفسر القرطبي رحمه الله في تفسيره خص الله تعالى الاشهر الحرم بالذكر ونهى عن الظلم فيها تشريفا لها - 00:04:11

وان كان منهيا عنه في كل زمان. وعلى هذا اكثر المفسرين اي لا تظلموا في الاربعة اشهر الحرم انفسكم عباد الله شهر الله المحرم لا يجوز فيه اقدام على جرم ولا سفك دم حرام. شهر الله المحرم - 00:04:41

لا يجوز فيه ترك الصلوات ولا ارتكاب المحرمات. ولا يجوز فيه سفك دم ولو يسيرا فما بال اناس يعظمون في هذا الشهر يعظمون في هذا الشهر البدع والمحدثات ويترك دون تعظيم الحرمات التي ذكرها الله ورسوله في محكم تنزيله. يقول الحافظ ابن رجب رحمه الله - 00:05:03

سمى النبي صلى الله عليه وسلم شهر المحرم شهر الله واضافته الى الله تدل على وفضله فانه تعالى لا يضيف اليه الا خواص

مخلوقاته عباد الله ومما يدل على فضل شهر الله المحرم ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل فضل صيامه - 00:05:33
يلي فضل صيام رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل اخرجه مسلم قال - 00:06:01
عثمان النهدي رحمه الله وهو من التابعين كانوا يعظمون ثلاث عشرات العشر الاخير من رمظان والعشر الاول من ذي الحجة والعشر الاول من محرم. ايها المسلمون من اعظم التي جاء الحث على صيامها يوم العاشر من المحرم. فعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول - 00:06:21
الله صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي اخرجه مسلم. ويوم عاشوراء كانت قريش في جاهليتها تصومه على سنن ابراهيم عليه السلام. ويقولون هو يوم نجى الله فيه ابراهيم. وهو لا شك ولا ريب قد ثبت في الحديث - 00:06:51
انه يوم نصر الله رسوله الكريم موسى الكليم على الطاغية فرعون وجنده. فهو يوم نصر تمكين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء - 00:07:21
فقال فقال ما هذا؟ قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصام موسى قال صلى الله عليه وسلم فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه متفق - 00:07:41
كن علي وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحثون ابناءهم على صيامه وهم صغار فعن الربيع معوذ رضي الله عنه قالت كنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن اي الصوف - 00:08:01
فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار متفق عليه. فالبدار البدار الى الخيرات والحرص الحرص على العمل للجنات. فان الدنيا الى زوال. بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم. ونفع - 00:08:21
واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:08:41
اله الاولين والاخرين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الغر المتين امين. اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى. فان من اتقى الله وقاه وعصمه واواه - 00:09:00
انا الجنة مأواه. عباد الله لصيام يوم عاشوراء مراتب احوطها صوم التاسع والعاشر والحادي عشر ونصها وافضلها صيام اليوم التاسع والعاشر عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله - 00:09:20
الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع اخرجه مسلم يعني مع يوم عاشوراء. ويجوز صيام عاشوراء مفردا ولا يكره افراده بالصوم. وكان بعض السلف وكان بعض السلف يصومون يوم عاشوراء - 00:09:40
حتى في السفر منهم ابن عباس رضي الله عنهما والامام الزهري رحمه الله وكان الزهري يقول رمضان له عدة من ايام اخر وعاشوراء يفوت. قال الحافظ ابن رجب رحمه الله فمن صام ذي الحجة سوى الايام المحرمة - 00:10:00
صيامها من وصام المحرم فقد ختم السنة بالطاعة وافتتحها بالطاعة فيرجى ان تكتب له سنة وكلها طاعات. فان من كان اول عمله طاعة واخره طاعة فهو في حكم من استغرق بالطاعة ما بين العملين - 00:10:20
ايها المسلمون حاسبوا انفسكم لتعرفوا رصيدكم من خير وشر عند الله. وتزودوا من الاعمال الصالحة. وراقبوا ما قدمتم وما جعلتموه في ارصدتكم في اخرتكم. قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - 00:10:40
وزنوها قبل ان توزن فالمحاسبة تكشف عن خباء النفس وتظهر عيوبها فيسهل عليك علاجها فهو اكمال نقصي قال مالك بن دينار رحمه الله رحم الله عبدا قال لنفسه الست صاحبة كذا؟ الستة - 00:11:03
كذا ثم ذمها ثم خطمها ثم الجمها كتاب الله عز وجل وكان لها قائدا. اي عباد الله استثمروا ايامكم واغتنموا لياليكم ونهاركم وتزودوا فان خير الزاد التقوى يا ايها الذين امنوا - 00:11:23

اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون. اللهم خذ - 00:11:43
بنواصينا للبر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم الزمنا كتابك وهدي نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اما حين مسلمين وتوفنا مسلمين. اللهم امتنا على الكتاب والسنة. واحشرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنة - 00:12:03
اللهم صلي وسلم على صاحب الوجه الانور والجبين الازهر محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه الغرر ومن سار على عهده الى يوم المحشر اللهم ربنا الهمنا شكر نعمتك ودوام عافيتك وجنبنا فجاعة نقمتك وجميع سخطك. وبارك اللهم لنا في اوقاتنا - 00:12:23
واموالنا واولادنا وازواجنا. واغفر اللهم لنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهداك واجعل عملهما في رضاك. اللهم سددهما لما فيه صلاح العباد والبلاد. اللهم وفقهما لما في بلاد والعباد - 00:12:43
من الخيرات والبركات. اللهم البسهما ثوب الصحة والعافية والايمان. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. سخاء الرخاء وسائر بلاد المسلمين. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:13:03